

رجب شهر الرحمة

قال رسول الله : (صلى الله عليه وآلله وسلم) يُسمى رجب الأصبّ لأن الرحمة على أمتي تُحب صيام فاستكثروا من قول : " أستغفرُ الله وأسأله التوبة " .

عناصر الكلمة :

١- مقدمة :

أ- الأصل هو الرحمة واللطف ، والغضب طاريء .

ب- قال تعالى : { وَرَحْمَةً مَتَّيْ وَسَعَاتٍ كُلُّ شَيْءٍ }

ت- في دعاء كميل أفتتح الدعاء بالرحمة : (اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء) .

ث- وفي دعاء آخر : (يا من سبقت رحمته غضبه) .

ج- وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : " الله رحيم بعباده، ومن رحمته أنه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم، فبها يتراحم الناس، وترحم الوالدة ولدها، وتحنن الأمهات من الحيوانات على أولادها، فإذا كان يوم القيمة أضاف هذه الرحمة الواحدة إلى تسع وتسعين رحمة فيرحم بها أمة محمد (صلى الله عليه وآلله وسلم) ...

ح- وعنده (صلى الله عليه وآلله) : " من لم يرحم لا يرحم " .

٢- البسملة :

أ- في النبوي : " كل أمر ذي بال لم يذكر " بسم الله " فيه فهو أبتر" .

٢- وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) : " إن العبد إذا أراد أن يقرأ أو يعمل عملاً فيقول بسم الله الرحمن الرحيم فإنه يبارك فيه " .

٣- بعض مظاهر رحمة الله تبارك وتعالى :

١- إذا نوى العبد الطاعة ولم يعملها لموانع حصلت له كُتبت له .

٢- الحسنة بعشر أمثالها، وإن يضاعف لمن يشاء .

٣- السيدة بواحدة ، وإذا تاب الله عليه .

٤- يُبدل الله السينات حسنات .

٥- الستر .

٦- أوقات لها فضيلة :

جعل سبحانه وتعالى

أوقات لها فضيلة ، الأعمال فيها مقبولة ومضاعفة ، ومنها شهر رجب ، ومن خواص هذا الشهر :

- شهر عظيم لأنه من الأشهر الحرم .

- من مواسم الدعاء ، والتزود الروحي .

- كان أهل الجاهلية ينتظرونه لحوائجهم .

- ما جاء في فضله ، قوله (صلى الله عليه وآله) : " رجب شهر الاستغفار لامتي أكثروا فيه الاستغفار ، فإنه غفور رحيم " .

٧- ومن مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى أن بعث فينا نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) :

و من دلائل ذلك على رحمته (صلى الله عليه وآله) :

١- قال تعالى : { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } .

٢- قوله (صلى الله عليه وآله) :

" اللهم اهدي قومي فإنهم لا يعلمون " .

٣- وعند رحيله عن هذه الدنيا وخروج روحه يقول لملك الموت " شدد علىي وخف على أمتي " .

٤- لا يحل العذاب في مكان هو فيه .

٥- كرامة له تُسمى هذه الأمة

" بالآمة المرحومة " .

و صلى الله عليه محمد وآلته الطيبين الطاهرين .

[للاستماع إلى الكلمة اضغط هنا](#)

